

5 عبارات لا تقوليها لصديقك!

■ ألا تريد إنجاب الأطفال؟ من المؤكد هناك تعليقات مسيئة لا يجب أن تقوليها للأصدقاء الذين لم ينجبوا أطفالاً بعد، مثل: "لحسن الحظ أنك لم تنجبي الأطفال، فبالكاد يمكنك رعاية نفسك"، وحتى جملة "ألا تريد إنجاب الأطفال؟" تخلق افتراضات حول ما يدور في رأس الشخص الآخر، وفي حياته. ماذا لو كانت صديقتك تريد أطفالاً ولكنها تكافح العقم؟ أو ما إذا كانت لا تريد أن تكون أماً ولكنها تتجنب المحادثة الحرجة حول قرارها؟ عندما يتعلق الأمر بالأطفال، دعي صديقتك تأخذ زمام المبادرة. إذا كانت تريد مناقشة خيارها، ستتكلم معك بالموضوع من تلقاء نفسها.

■ لقد فقدت الوزن: إن "الوزن" هو كلمة قذرة. حتى إذا كنت تحاولين مجاملة صديقتك. فذلك يخلق الإرباك، أو حتى قد يكون أحياناً مهيناً لصديقتك. ماذا لو فقدت الوزن لأنها كانت مكتئبة؟ أو ربما لم تفكر أنها فقدت الوزن، وأقلقها الأمر، وأصبحت تعتقد أنها كانت بدينة. إذا ظننت أن صديقتك قد نحفت، قولي لها، "تبدين رائعة". من يدري - بإمكانها أن تبدو جميلة بسبب قصة شعرها الرائعة أو زيها الجديد.

■ هذا الرجل الذي تواعدته، ليس أهلاً للزواج: كل شخص يختار حبيبته بنفسه، فلا تتكلمي عن هذا الموضوع أبداً إذا كان خيار صديقتك سيئاً بالنسبة إليك - فهي لم تطلب رأيك - وحا فظي على آرائك لنفسك. وبصرف النظر عن وجود أدلة دامغة حول الأشياء الخطيرة (مثل أن لديه زوجة وأطفال في مدينة أخرى، على سبيل المثال)، لا تعرفين ما هو "الخطأ" بالنسبة إليها.

■ ماذا اشتريت؟: إذا كانت أعز أصدقائك تشتكي باستمرار من الأوقات المالية الصعبة ثم تظهر مع حقيبة مصمم مشهور، ستشعرين بالإغراء للاعتراض على ما أنفقته. لكنك لست المسؤولة عن ميزانيتها. أما إذا طلبت منك مساعدتها في إدارة أموالها (أو لاقتراض البعض منك)، فشيري بلطف عن طرق مساعدتها في خفض تكاليفها.

■ مبروك عليك الترقية، فقد كنت في هذا المنصب لفترة طويلة: يعني ذلك بالنسبة لصديقتك أنها لم تكتسب هذه الترقية عن

جدارة. بدلاً من أن تشيرني إلى ذلك، حاولي القول، "خير لك!
رائع جداً". يجب أن تدعمي صديقتك، وليس أن تحطميها.